



سورة الإسراء (١٨-٢٥)

المفردات والتراكيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصَلِّيهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا﴾ (١٨) وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا نُمَدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَالْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقَعَّدَ مَذْمُومًا مَحْذُورًا ﴿٢٢﴾ * وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْدُوا إِلَّا إِلَىٰ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ وَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْآفَاقِينَ عَاقِبًا ﴿٢٥﴾

الْعَاجِلَةَ : الدنيا.

مَذْمُومًا : منبوذاً.

مَدْحُورًا : مطروداً من رحمة الله تعالى.

مَحْظُورًا : ممنوعاً.

فَتَقَعَّدَ : فتمكث.

مَحْذُورًا : مهزوماً.

قَضَى : حكّم.

أَفٍ : كلمة تدلُّ على التَّضَجُّرِ.

جَنَاحَ الذَّلِيلِ : كناية عن التواضع.

لِلْآفَاقِينَ : للتائبين.

أَسْتَنِيْز



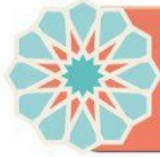
موضوعاتُ الآياتِ الكريمةِ

الآيةُ الكريمةُ (٢٥)
سَعَةُ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى

الآيتانِ الكريمتانِ (٢٣-٢٤)
الإحسانُ إلى الوالدينِ

الآيةُ الكريمةُ (٢٢)
التحذيرُ من الشركِ باللهِ
تعالى

الآياتُ الكريمةُ (١٨-٢١)
تفاوتُ الناسِ في السعيِ
للدنيا والآخرةِ



الحديث الشريف: احفظ الله يحفظك

الدرس
(2)



الفكرة الرئيسية



يتضمن الحديث الشريف توجيهات نبوية عِدَّة، وهي: طاعة الله تعالى وتجنب معصيته، وسؤاله وحده، والاستعانة به تعالى، وبيان أن النفع والضَّرَّ بيد الله تعالى.

أَتَمِّيَا وَأَسْتَكْشِفَا



أَتَدَبَّرُ الآيَةَ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِيبُ عَمَّا يَلِيهَا:

قال تعالى: ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ [يوسف: ٦٤].

1 أَسْتَنْتِجُ صِفَتَيْنِ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ الْحَسَنَى.

2 أَبِينُ أَثَرَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا﴾ فِي نَفْسِي.



أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ



المفردات والتراكيب

خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: رَاكِبًا وَرَاءَهُ.

الغلام: الصبِيُّ الصَّغِيرُ.

تُجَاهَكَ: مَعِينًا لَكَ.

الأمَّة: جَمِيعَ النَّاسِ.

رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ:

كِنَايَةٌ عَنْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَتَبَ مَقَادِيرَ

الْخَلَائِقِ جَمِيعِهَا.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ: كُنْتُ خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: «يَا غَلَامُ، إِنِّي أَعَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ» [رواه الترمذی].



سورة الإسراء (٢٦-٣٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَعَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ
 تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ
 لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ وَإِمَّا تَعْرِضْ عَنْهُمْ أِبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ
 تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ
 عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ
 رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا
 بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ
 إِن قَاتَلْتُمُوهُمْ كَانَتْ خِطَاةً كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ
 فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ
 إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا
 يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾﴾

المفردات والتراكيب

الْمِسْكِينَ: الذي له مال، ولكن لا يكفي
 لسد حاجته الأساسية.
تَعْرِضَ: تبتعدن.
أِبْتِغَاءَ: طلباً.
مَيْسُورًا: لينا لطيفاً.
مَغْلُولَةً: كناية عن البخل.
تَبْسُطُهَا: كناية عن الإسراف.
مَلُومًا: معاتباً من الناس.
مَحْسُورًا: نادماً.
يَقْدِرُ: يضيّق.
إِمْلَاقٍ: فقر.
خِطَاةً: إثماً.
فَاحِشَةً: معصية كبيرة.
سُلْطَانًا: حقاً.

أَسْتَنِيذُ



موضوعات الآيات الكريمة

الآيات الكريمة (٣١-٣٣)
 تجنب المحرمات

الآيات الكريمة (٢٦-٣٠)
 منهج التعامل مع المال



سورة الإسراء (٣٤-٣٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۗ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۖ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۗ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۖ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ ۗ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ۖ فَتُنْفِقَ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٣٩﴾ ۝

المفردات والتراكيب

الْيَتِيمِ: الذي مات أبوه وهو صغير.
أَشُدَّهُ: قوته.

الْعَهْدَ: الوعد المقرون بشرط وميثاق.
يجب أن يوفى به.

بِالْقِسْطَاسِ: بالميزان.

أَحْسَنُ تَأْوِيلًا: أفضل عاقبة.

تَقْفُ: تتبع.

الْفُؤَادَ: القلب.

مَرَحًا: تكبرًا.

تَخْرِقَ: تشق.

سَيِّئُهُ: قبيحه.

مَدْحُورًا: مطرودًا من رحمة الله تعالى.

أَسْتَنْبِرُ



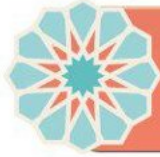
موضوعات الآيات الكريمة

الآية الكريمة (٣٩)
الأمر بتوحيد الله تعالى
والنهي عن الشرك

الآيات الكريمة (٣٦-٣٨)
النهي عن اتباع الظن
والتكبر

الآية الكريمة (٣٥)
الأمر بإيفاء الكيل
والميزان

الآية الكريمة (٣٤)
المحافظة على مال
اليتيم



الحدث الشريف: التثبت في نقل الأخبار

الدرس
(1)



الفكرة الرئيسية



ينبغي للإنسان ألا يُحدِّث بما يقرأ أو يسمع من أخبار إلا بعد أن يتثبت من صحتها، ويُعدُّ نقل الحديث من غير تثبت أحد صور الكذب.

أتهياً وأستكشف



إضاءة

الكذب خلق مذموم، ومحرم شرعاً، سواءً أكان قائله مازحاً أم غير ذلك.

أبدي رأيي في السلوك الآتي:
يسارعُ صاحبُ موقعٍ إخباريٍّ إلى نشرِ الأخبارِ العاجلةِ دونَ التثبتِ من صحتها.



أفهم وأحفظ



عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كفى بالمرء كذباً أن يُحدِّث بكل ما سمع» [رواه مسلم].

أستنير



حذّر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خطورة نقل الكلام من دون تثبت أو تفكير.

أولاً حكم نقل الكلام بين الناس

يُقسَمُ الكلامُ الذي يتناقله الناسُ إلى قسمين، هما:

- الكلامُ المحمودُ، مثل: إرشادِ الناسِ إلى المعروفِ، وتحذيرِهِم من المنكراتِ.
- الكلامُ المذمومُ، مثل: الكذبِ، والغيبَةِ، والنميمةِ، وإفشاءِ الأسرارِ. وقد حرّم الإسلامُ نقلَ هذا النوعِ من الكلامِ؛ لأنّه يؤذي الآخرينَ، ويوقِع بينهم العداوةَ والبغضاءَ.



منشآت صقر الجنوب

www.alshikh.com